



المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 24 – 28 يونيو/حزيران 2024

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

البند 5 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2024/5-A

قضايا السياسات

للنظر

التوزيع: عام

التاريخ: 15 مايو/أيار 2024

اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تحديث عن دور البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية (2023)

موجز تنفيذي

تُقدّم هذه الورقة تحديثًا عن دور برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في الاستجابة الإنسانية الجماعية خلال عام 2023 والفصل الأول من عام 2024.

وخلال هذه الفترة، كان تلاقي أزمات عديدة – النزاعات والأنماط المناخية الشديدة والصدمات الاقتصادية – قد تسبب في الجوع وأدى إلى تفويض سبل كسب العيش ورسخ الضعف، ولا سيما في البلدان الأكثر تضررا من الأزمات الغذائية.

وفي مارس/أذار 2024، كان نحو 309 ملايين¹ شخص يواجهون مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد في 72 من البلدان حيث ينفذ البرنامج عمليات وتتاح بيانات بشأنها. وفي هذه البلدان، ستواصل النزاعات وانعدام الأمن الغذائي إجبار الناس على ترك منازلهم وسبل كسب عيشهم، مما يزيد من تفاقم انعدام الأمن الغذائي لديهم. ومن المتوقع أن يتواصل ازدياد النزوح، ليصل إلى ما يقارب 131 مليون شخص من المتوقع أن ينزحوا قسرا أو يصبحوا عديمي الجنسية في عام 2024، ومن بينهم ما يقارب النصف سينزح داخليا.²

وبين شهري يناير/كانون الثاني وديسمبر/كانون الأول 2023، وصل البرنامج إلى حوالي 150 مليون شخص وقدم لهم الأغذية والنقد وقسائم السلع. وهذا أقل بنحو 10 مليون شخص من الأشخاص الذين تم الوصول إليهم خلال الفترة نفسها في عام 2022.³ ويحتاج البرنامج في عام 2024 إلى 21.1 مليار دولار أمريكي لتلبية احتياجات 150 مليون شخص من الأغذية والتغذية.

¹ يمثل هذا انخفاضا مقارنة بتوقعات عام 2023 البالغة 333 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد. ويعود ذلك بشكل كبير إلى انخفاض عدد البلدان المغطاة في تقديرات عام 2024. فضلا عن ذلك، تم الإبلاغ عن بعض التحسن في الأزمات الغذائية في عام 2024، بينما من المتوقع أن تواجه بلدان أخرى مزيدا من التدهور.

² مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. النداء العالمي لعام 2024.

³ البرنامج. 2024. خطة الاستجابة التشغيلية العالمية للبرنامج 2024: التحديث رقم 10.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد G.C. Cirri

مدير

المكتب العالمي في جنيف

بريد إلكتروني: giancarlo.cirri@wfp.org

واصل البرنامج المشاركة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وهي أرفع المنتديات مستوى للتنسيق الإنساني في منظومة الأمم المتحدة.

وكمنظمتين مشاركتين في قيادة المجموعة العلمية المعنية بالأمن الغذائي، قام البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتنسيق الاستجابة لحالات الطوارئ والأزمات الغذائية الممتدة في 30 بلداً. وضمنت مجموعات أخرى، مثل مجموعة التغذية؛ ومجموعة الصحة؛ ومجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ ومجموعة الحماية، التعاون بين مختلف القطاعات.

كما حافظ البرنامج على دوره القيادي في دعم المجتمع الإنساني من خلال الاستعداد لحالات الطوارئ وتقديم خدمات نقل الركاب والخدمات المشتركة، ودعم اللوجستيات، والاتصالات في حالات الطوارئ.

وواصل البرنامج طوال عام 2023 تعزيز شراكاته مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، والمؤسسات المالية الدولية، والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والشبكات الإنسانية، والحكومات المضيفة.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتحديث عن دور البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية (2023) (WFP/EB.A/2024/5-A).

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

الأوضاع الإنسانية في عام 2023

- 1- في عام 2023، عانى 333 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد في البلدان الثمانية والسبعين حيث لدى البرنامج عمليات، وهذه زيادة بمقدار 184 مليون شخص مقارنة بأوائل عام 2020 (قبل جائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)).⁴ ومن بينهم، كان 235 مليون شخص يعيشون في بيئات هشة أو متضررة من النزاع. كما نزح أكثر من 114 مليون شخص بسبب النزاعات (بما في ذلك أكثر من 36 مليون لاجئ). ويعيش حالياً طفل من كل خمسة أطفال في العالم وسط نزاعات مسلحة أو فروا منها.
- 2- والطلب العالمي على المساعدات الإنسانية والإنمائية مرتفع للغاية.⁵ وفي غضون ذلك، عاد تمويل البرنامج وبقية المجتمع الإنساني إلى مستويات ما قبل الجائحة بعد التبرعات السخية بشكل استثنائي في عام 2022.
- 3- وكانت النزاعات الممتدة في ميانمار، والجمهورية العربية السورية، واليمن، وأوكرانيا، والصومال، إلى جانب التصعيد الكبير في العنف في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وموزامبيق، وهايتي وفي جميع أنحاء منطقة الساحل، والنزاعات الشديدة الجديدة في السودان وغزة، قد تسببت بعدد من وفيات المدنيين في عام 2023 أكبر منه في أي عام منذ الإبادة الجماعية في رواندا.⁶ وتقوض النزاعات بشكل كبير العمليات الإنسانية والوصول إلى المجتمعات المحلية المحتاجة، ويتم تجاهل القانون الإنساني الدولي باستمرار واستخدام الأغذية كسلاح أكثر فأكثر. وفي عام 2023، فقد 259 عاملاً إنسانياً أرواحهم، وهذه زيادة صارخة عن 141 في عام 2022، وخُطف 78 عاملاً إنسانياً، وتعرض 194 منهم للإصابة.
- 4- وواجه ما يقدر بنحو 47.3 مليون شخص حالة طوارئ أو أسوأ من حيث انعدام الأمن الغذائي في 54 بلداً (المرحلة 4 أو أعلى من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق).⁸ واعتباراً من شهر مارس/آذار 2024، من المتوقع أن يواجه نصف سكان قطاع غزة (1.11 مليون شخص) ظروف كارثية (المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي)، وهذه أشد مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد خطورة في إطار التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، ما يمثل زيادة قدرها 530 000 شخص (92 في المائة) مقارنة بنهاية عام 2023.⁹
- 5- وتتفاقم أزمة المناخ بسرعة غير مسبوقة. وكانت ظاهرة النينيو في عام 2023 أشد منها في أي من الأعوام السبعة الماضية، مما تسبب بانخفاض هطول الأمطار عن المتوسط وظروف الجفاف في بلاد الممر الجاف في أمريكا اللاتينية وارتفاع هطول الأمطار والفيضانات عن المتوسط في منطقة الساحل. ويُتوقع استمرار ظاهرة النينيو حتى منتصف عام 2024، مما سيزيد الاختلال في أنماط هطول الأمطار العالمية والتأثير على المحاصيل في جميع أنحاء العالم. وفي الوقت نفسه، أدى فشل المواسم المطرية والجفاف للسنة الثالثة على التوالي في جميع أنحاء القرن الأفريقي إلى تعرض أكثر من 23 مليون شخص للجوع الشديد.
- 6- وبقيت الأسعار العالمية للأغذية مرتفعة في عام 2023 – وكان مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لأسعار الغذاء في فبراير/ شباط 2024¹⁰ أعلى بنسبة 16 في المائة من مستويات ما قبل جائحة كوفيد-19. ورغم انخفاض أسعار معظم

4 البرنامج، 2024. خطة الاستجابة التشغيلية العالمية للبرنامج 2024: التحديث رقم 10.

5 يشير تحديث ديسمبر/كانون الأول للمحة العامة الإنسانية العالمية 2023 إلى أن هناك حاجة إلى مبلغ 56.7 مليار دولار أمريكي لمساعدة 245.2 مليون من أصل 363.3 مليون شخص محتاجين. وبلغ التمويل المستلم 21.8 مليار دولار أمريكي أو 38 في المائة من المبلغ المطلوب. ورغم الجهود الكبيرة المبذولة الرامية إلى معالجة الزيادة المفاجئة في الاحتياجات الإنسانية، وصل التفاوت بين الاحتياجات والتمويل المقدم إلى مستوى غير مسبوق قدره 35 مليار دولار أمريكي.

6 مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2023. لمحة عامة عن العمل الإنساني العالمي 2024.

7 قاعدة البيانات الأمنية للعاملين في مجال تقديم المعونة، 2024.

8 البرنامج، 2023. خطة الاستجابة التشغيلية العالمية للبرنامج 2023: التحديث رقم 9.

ملاحظة: الانخفاض الطفيف مقارنة بتقديرات يونيو/حزيران بأن 345 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد يعود بشكل رئيسي إلى تقليص التغطية الجغرافية للتقديرات والتعديلات المنهجية. وتبقى البيانات المحدثة المرتبطة ببعض الأزمات الغذائية الكبرى معلقة، بما في ذلك بيانات إثيوبيا، واليمن، ودولة فلسطين، والجمهورية العربية السورية.

9 التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، 2024. "قطاع غزة: يواجه القطاع مجاعة وشبكة مع تعرض 1.1 مليون شخص، أي نصف سكان غزة، إلى مستوى كارثي من انعدام الأمن الغذائي."

10 منظمة الأغذية والزراعة، 2024. حالة الأغذية في العالم.

الأغذية من أعلى مستوياتها في عام 2022، ارتفعت أسعار الأرز، وبلغت ذروتها في بداية عام 2024.¹¹ وكانت اضطرابات حركة التجارة، ولا سيما إنهاء مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب، قد تسببت في حالة من عدم اليقين في الأسواق.

الجهود الجماعية لمنظومة العمل الإنساني

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

- 7- واصل رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات عقد اجتماعات منتظمة ومخصصة لمناقشة الأزمات الإنسانية الكبرى مثل تلك التي حدثت في أوكرانيا، وغزة، ومنطقة الساحل، وميانمار. واتخذوا قرارات استراتيجية وسياساتية كان لها آثار على نطاق المنظومة. وخلال فترة الإبلاغ، رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أصدروا ستة بيانات تنادي بالعمل الإنساني، ووصول المساعدات الإنسانية، وضمان سلامة المحتاجين والعاملين في المجال الإنساني والأصول. وتناولت هذه البيانات النزاعات في السودان، وعدة حالات في غزة، والأزمة في منطقة الساحل الوسطى.
- 8- وفي يناير/كانون الثاني 2024، أصبحت المديرية التنفيذية للبرنامج مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش الجنسي في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وانطلاقاً من دورها الجديد، وبعد عملية استعراض شاملة تضمنت أفكاراً نيرة من استعراض خارجي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بخصوص الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين واستراتيجية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للفترة 2022-2026، حددت المديرية التنفيذية ثلاث أولويات رئيسية: تنفيذ نهج يركز على الضحايا والناجين؛ وتعزيز التغييرات في ثقافة المنظمة من خلال القيادة والشراكات؛ ودعم بناء القدرات في جميع أنحاء القطاع.
- 9- وقام نائب المديرية التنفيذية والرئيس التنفيذي للعمليات بقيادة المشاركة مع فريق نواب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حول مجموعة قضايا، بما في ذلك تحديد الأولويات ووضع الحدود، والعمل المناخي، والاستجابة الإنسانية للنزوح الداخلي. وشارك نائب المديرية التنفيذية في قيادة عمل الفريق بشأن تمويل العمل الإنساني إلى جانب لجنة الإنقاذ الدولية. وفي إطار مسار العمل هذا، ركز البرنامج ولجنة الإنقاذ الدولية على تحسين الكفاءة الجماعية، وفعالية التكاليف، وتدبير الموارد من القطاع الخاص.
- 10- واستمر البرنامج في أداء دور نشط في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وشارك في تروؤس فريق السياسات التشغيلية والدعوة جنباً إلى جنب مع المجلس النرويجي للاجئين، وفي توفير الدعم السياسي والتشغيلي للأفرقة القطرية.
- 11- وشارك البرنامج في فريق مديري الطوارئ في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، الذي قدم المشورة وتابع المسائل الاستراتيجية والتشغيلية التي تتطلب الإجراءات الجماعية العاجلة، وحشد الموارد على نطاق المنظومة، والدعم الميداني المستهدف للحفاظ على الاستجابات الإنسانية أو توسيع نطاقها. وشارك البرنامج في بعثات طوارئ رئيسية¹² وفي مشروع فريق المديرين لدعم الأفران، الذي يقدم الدعم الرفيع المستوى المشترك بين الوكالات الموجه إلى المنسقين المقيمين للأمم المتحدة، والمنسقين الإنسانيين، والأفرقة القطرية الإنسانية في جميع عمليات الطوارئ، من أجل تعزيز تقديم المساعدات والعمليات القطرية عبر الوكالات.

¹¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2024. تحديث منظمة الأغذية والزراعة بشأن أسعار الأرز.

¹² في أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، واليمن.

- 12- وشارك البرنامج في فرقة العمل المعنية بالمساءلة أمام الأشخاص المتضررين التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، تأكيداً لالتزامه بتعزيز المساءلة في العمليات الإنسانية. وشمل ذلك دعم عملية وضع إطار مساءلة جماعية أمام الأشخاص المتضررين لتيسير التنسيق بين المنسقين المقيمين، والمنسقين الإنسانيين، وفرقة العمل الإنساني، وفرقة الأمم المتحدة القطرية، وأصحاب مصلحة آخرين. وتحديد الأولويات المعروضة في الإطار مكن البرنامج والشركاء من تلبية احتياجات السكان المتضررين من الأزمات بشكل أفضل، وتعزيز الشفافية والفعالية في مجال المعونة الإنسانية.
- 13- وواصل البرنامج العمل مع الفريق التوجيهي لدورة البرامج الإنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك في المناقشات الاستراتيجية المتعددة السنوات بشأن إصلاح دورة البرامج الرامي إلى تبسيط تخطيط المساعدة الإنسانية وتنسيقها وتنفيذها. ويشمل هذا العمل استعراض التوجيهات المحدثة للفرقة القطرية، ودعم نشر إطار تحليل مشترك محدث بين القطاعات، وتجميع للمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي لعام 2024 وفي الوقت نفسه تبسيط صيغتها.

أزمة الغذاء العالمية والوقاية من المجاعة

- 14- قدم البرنامج حلولاً مستدامة لأزمات الغذاء من خلال قيادته في منصات الشراكة كالتشبكة العالمية ضد الأزمات الغذائية ومكافحة الأزمات الغذائية على امتداد تحالف محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. ومن بين الأعضاء الرئيسيين منظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، والبنك الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. فضلاً عن ذلك، زاد البرنامج من مشاركته في مبادرات أخرى تتعلق بأزمات الغذاء مثل التحالف العالمي للأمن الغذائي التابع لمجموعة الدول السبع، والتحالف العالمي لمكافحة الجوع والفقر التابع لمجموعة العشرين، وفرقة عمل الأمين العام للأمم المتحدة الرفيعة المستوى المعنية بالوقاية من المجاعة، وعمل منسقة الأمم المتحدة للوقاية من المجاعة والاستجابة لها، من بين أمور أخرى.
- 15- وأثناء الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لعام 2023، شدّد البرنامج، إلى جانب إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وكينيا ومنظمة الأغذية والزراعة، على مسائل الأمن الغذائي والوقاية من المجاعة. وشدّدت هذه الدورة على أهمية تعزيز المعونة الإنسانية والتنسيق في الأمم المتحدة. وجدير بالذكر أن البرنامج خاطب لجنة رفيعة المستوى حول انعدام الأمن الغذائي، وخطط لحدث جانبي عن أزمة الغذاء العالمية حضره أكثر من 200 شخص، بالاشتراك مع الولايات المتحدة الأمريكية وكينيا وإيطاليا ومنظمة الأغذية والزراعة.
- 16- كما واصل البرنامج عمله مع المجتمع الإنساني الأوسع لضمان إمدادات ثابتة من الحبوب والسلع الغذائية الأخرى للمستهلكين في جميع أنحاء العالم في إطار مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب، حتى وقف العمل بها في يوليو/تموز 2023. ومنذ بدء اعتماد الاتفاق في يوليو/تموز 2022، تم تسليم أكثر من 30 مليون طن متري من الحبوب والمواد الغذائية الأخرى إلى 45 بلداً، مما ساهم في خفض أسعار الأغذية العالمية.

المجموعات العالمية والدعم المقدم إلى مجتمع العمل الإنساني

- 17- قامت المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي في عام 2023 بدعم 134 مليون شخص بمساعدات غذائية وزراعية ودعم سبل كسب العيش عبر خطط استجابة منسقة في 28 بلداً. وكان التمويل المطلوب 18.4 مليار دولار أمريكي، لكن لم يصل سوى 38 في المائة من ذلك المبلغ (7.1 مليار دولار أمريكي)، مقارنة بنسبة 61 في المائة في عام 2022.
- 18- واعتمدت المجموعة المعنية بالأمن الغذائي خطة استراتيجية للفترة 2023-2025 لتوجيه أنشطتها وتعزيز التعاون ما بين القطاعات في مجالات التغذية؛ والصحة؛ والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ والحماية. وفي عام 2023، قامت المجموعة بتوسيع نطاق الدعوة على المستويات المحلية، والإقليمية، والعالمية، وشاركت في رعاية أحداث جانبية في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لعام 2023¹³، وفي أسابيع الشبكات والشراكات الإنسانية لعام 2023.

¹³ البرنامج وآخرون. مخاطر الحماية وانعدام الأمن الغذائي: تعزيز حلول الأزمات المركبة التي تقودها المجتمعات المحلية.

- 19- وفي عام 2023، قادت مجموعة اللوجستيات العالمية جهودا في 44 بلدا شملت 934 من الشركاء الإنسانيين وأصحاب المصلحة، من بينهم 574 منظمة غير حكومية وطنية ودولية. وكان الجزء الأبرز من هذا التعاون الحاسم توسيع نطاق الخدمات، بما في ذلك تيسير القوافل في تشاد والسودان ومصر من أجل الاستجابة لحالة الطوارئ في غزة، وأيضا توفير المرافق المشتركة للتخزين في تركيا. وخلال عام 2023، لَبَّت المجموعة أكثر من 4 400 طلب حصول على خدمات لوجستية مشتركة، وسهلت نقل 74 174 مترا مكعبا من الشحنات الإنسانية وتخزين 123 000 متر مكعب من مواد الإغاثة.
- 20- وزاد التشاور والعمل مع مجتمع الشركاء اللوجستيين في عام 2023. ودُعمت ثمانى وكالات وطنية لإدارة الكوارث من خلال تعزيز القدرات المرتبطة بالاستعداد اللوجستي لتتمكن من قيادة تنسيق سلسلة إمداد حالات الطوارئ الوطنية. وكجزء من مشروع للاستدامة البيئة في اللوجستيات الإنسانية، وحتى هذا التاريخ، كان البرنامج، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمجلس الدانمركي للاجئين، والمنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة، قد قدموا الدعم البيئي المتخصص عبر 34 بلدا (24 بلدا في عام 2023 وحده)، ووصلوا إلى أكثر من 215 منظمة، وزادوا الوعي بالأثر البيئي للوجستيات الإنسانية، وقدموا الحلول المصممة خصيصا والتوجيهات للشركاء.
- 21- وتصدى الفريق العامل المعني بالاستيراد والتخليص الجمركي في آن واحد لتحديات الاستيراد والتخليص الجمركي في 15 عملية معونة إنسانية.
- 22- وفي عام 2023 أتاحت المجموعة العالمية للاتصالات في حالات الطوارئ التوصيل بالإنترنت إلى 9 195 عاملا في المجال الإنساني من 360 منظمة كانت تستجيب إلى 12 حالة طوارئ. وشمل عملها أنشطة للاستعداد مصممة لتعزيز اتصالات المعلومات الوطنية والقدرة التكنولوجية والقدرة على الصمود في مواجهة الكوارث في بنين، وغانا، وملاوي، وتوغو، وإقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي وإقليم المحيط الهادئ. كما أطلق مشروع للمجموعة يهدف إلى توفير خدمات للمجتمعات المحلية في منطقة الساحل، أول مركز اتصالات له في ديفا. واستفاد من خدمات المركز أكثر من 2 000 شخص، من بينهم 63 في المائة من النساء.
- 23- وكانت الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة التي يديرها البرنامج قد ضمنت استمرارية الخدمات الجوية لمجتمع العاملين في المجال الإنساني في عام 2023، ووصلت إلى 437 موقعا، بما في ذلك مناطق نائية ومناطق يصعب الوصول إليها. ونقلت الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة أكثر من 380 000 عامل في مجال تقديم المعونة و4 900 طن متري من الشحنات الحيوية من 653 منظمة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية وشركاء الأمم المتحدة. كما أنها أتاحت رحلات جوية خاصة لتقدير الاحتياجات، ورصد المشروعات، والبعثات الرفيعة المستوى والمخصصة. وفي عام 2023 أجرت 689 عملية إجلاء طبي منقذة للحياة و867 عملية إجلاء أممي.

مجالات التركيز

الإنذار المبكر للعمل المبكر - الريادة في الإنذار المبكر في الحالات الإنسانية

- 24- في عام 2023، ثابر البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة على الدعوة إلى الاهتمام الجماعي بالحالات حيث الأعمال العدائية وتصرفات الأطراف المعنية تؤثر سلبا على الأمن الغذائي، بما يتعارض مع القانون الإنساني الدولي وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2417 (2018).
- 25- وواصل البرنامج قيادة فريق اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعني بالإنذار المبكر والعمل المبكر والاستعداد، إلى جانب كيانات للأمم المتحدة أخرى، واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات غير حكومية أخرى، مقدمين التحليلات بشأن المخاطر الإنسانية الناشئة وتوصيات العمل المبكر لأجل مجموعة مديري الطوارئ في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
- 26- وأصدر البرنامج، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، نسختين من تقريره عن بؤر الجوع الساخنة، الذي قدم الإنذار المبكر بانعدام الأمن الغذائي الحاد في مايو/أيار وأكتوبر/تشرين الأول 2023، ووصف التوقعات للأشهر الستة المقبلة. وحددت نسخة أكتوبر/تشرين الأول 18 بؤرة جوع ساخنة في 22 بلدا من المتوقع أن يتدهور الأمن الغذائي فيها بشكل كبير. وأصبحت

سلسلة البؤر الساخنة العالمية أداة مهمة للدعوة إلى العمل الاستباقي ومكملاً لتطعياً لسلسلة التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية، وتحظى بتقدير كبير من قبل المؤسسات المالية الدولية، ومنسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ، والصندوق المركزي لمواجهة حالات الطوارئ، ومجمعات التفكير، والمنظمات الإعلامية.

النزوح الداخلي

- 27- أصبح النزوح الداخلي مسألة سياساتية أكثر أهمية مع زيادة الاحتياجات¹⁴ وبقاء الحلول الدائمة بعيدة المنال. وفي هذا السياق، ثمة الكثير من المبادرات العالمية في طور التنفيذ لتسهيل التعاون لإيجاد الحلول.
- 28- وكلفت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بالاضطلاع باستعراض مستقل للاستجابة الإنسانية للنزوح الداخلي أجراه معهد التنمية الخارجية. وكان الفريق الرفيع المستوى المعني بالنزوح الداخلي والتابع للأمين العام قد أوصى بتكليف هذا الاستعراض، تماشياً مع خطة عمل الأمين العام المتعلقة بهذه المسألة¹⁵. وفي مارس/آذار 2024 أصدر معهد التنمية الخارجية تقريره النهائي عن نتائج الاستعراض، الذي دعا إلى تعزيز قيادة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وتنسيقها ودعوتها، بهدف تلبية احتياجات النازحين داخلياً بفعالية أكبر وضمان حمايتهم. وشارك البرنامج في عملية الاستعراض وهو يعمل على إعداد رد الإدارة.
- 29- وعمل المستشار الخاص للأمين العام المعني بإيجاد حلول للنزوح الداخلي مع الممثلين المقيمين للأمم المتحدة والأفرقة القطرية في 15 من البلدان التي شملتها المشروعات التجريبية، على مفهوم نهج إزاء النزوح الداخلي تقودها الحكومات، وتمولها الجهات الإنمائية، وتدعمها الوكالات المختلفة.
- 30- وبناء على خطة العمل واستعراض النزوح الداخلي، قامت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج بإنشاء فريق عامل معني بالنزوح الداخلي من أجل إعداد مقترح نهج إزاء النزوح الداخلي على نطاق المنظومة لتتظرف فيه اللجنة في دورتها الثمانية والأربعين في أكتوبر/تشرين الأول 2024.
- 31- وكجزء من خطة العمل، أعد البرنامج مقترحاً يعرض كيفية مساهمة حضوره الميداني؛ وقدرته على تحليل البيانات؛ وبرامجه للمساعدات النقدية والحماية الاجتماعية وبناء القدرة على الصمود؛ والشراكات الاستراتيجية مع الحكومات وآخرين، في إيجاد الحلول للنزوح الداخلي.

إضفاء الطابع المحلي

- 32- في عام 2023، وزّع البرنامج 31.1 في المائة من المساهمات عبر الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية، متجاوزاً بذلك نسبة 25 في المائة¹⁶ التي التزم بها في الصفقة الكبرى، وهذه أعلى نسبة مئوية تُسجل منذ عام 2016.
- 33- وبناء على عمل فريق متعدد القطاعات في عام 2023، وافق المجلس التنفيذي للبرنامج على وضع سياسة مؤسسية بشأن إضفاء الطابع المحلي، لتوفير اتجاه استراتيجي عام لجهود البرنامج الرامية إلى إضفاء الطابع المحلي. وستقدم هذه السياسة إلى المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2025. وكجزء من عملية صياغة السياسة، سينتشر البرنامج مع الحكومات على المستوى الوطني ودون الوطني؛ والمنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية والدولية؛ وكيانات أخرى للأمم المتحدة؛ وهيئات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ بما في ذلك المجموعات وفرقة العمل المعنية بإضفاء الطابع المحلي؛ والأكاديميين.

¹⁴ بلغ عدد النازحين داخلياً 71.1 مليون في نهاية عام 2022، وهذا أعلى رقم تم تسجيله على الإطلاق ويمثل زيادة قدرها 60 في المائة عن عام 2021.

¹⁵ أصدر الأمين العام للأمم المتحدة خطة عمل بشأن النزوح الداخلي تهدف إلى إيجاد حلول لحالات النزوح الداخلي عبر العمل الجماعي من أجل تحديد الحلول الدائمة، والحوول دون من النزوح، وضمان تلقي السكان النازحين المساعدة والحماية.

¹⁶ يستثني هذا الرقم الأموال الموجهة للمنظمات المحلية المتعاقدة من الباطن مع شركاء البرنامج من المنظمات غير الحكومية الدولية.

الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومن التحرش الجنسي

- 34- يُعدّ تحديد وتخفيف وإدارة مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين بين الشركاء المتعاونين وتعزيز قدراتهم، مجالاً ذا أولوية للبرنامج، الذي استمر في تأدية دور قيادي في الجهود المعنية المشتركة بين الوكالات في عام 2023.
- 35- ومنذ يونيو/حزيران 2023، يتوجب على كل منظمة شريكة مسجلة في بوابة شركاء الأمم المتحدة إكمال تقييم القدرات في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. والتقييم أداة رقمية على البوابة أطلقت أثناء حدث جانبي في الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2023، إلى جانب التدريب المشترك بين الوكالات الذي عُقد في منظمة الصحة العالمية. وكان الإطلاق خطوة أساسية تجاه المؤامة والتنسيق بين كيانات الأمم المتحدة في الجهود الرامية إلى إدارة مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين مع الشركاء وحماية المجتمعات المحلية.

التنسيق النقدي

- 36- قدّم البرنامج 39 في المائة من المساعدات الغذائية في عام 2023 على شكل نقد وقسائم قيمة وقسائم سلع بقيمة 2.9 مليار دولار أمريكي؛ ما يمثل انخفاضاً بنسبة 11 في المائة من حصة المساعدات الغذائية المقدمة من خلال تلك الطرائق مقارنة بعام 2022. ونجم هذا الانخفاض عن تقليص التمويل، وتعليق التحويلات القائمة على النقد نتيجة مشاكل النزاعات والسيولة التي تشهدها بعض البلدان.¹⁷
- 37- ومن خلال المجموعة الاستشارية العالمية المعنية بالنقد، استمر البرنامج في التعاون على تنفيذ نموذج التنسيق النقدي الجديد للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وذلك مع كيانات أخرى للأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وشبكة شراكة التعلم في مجال النقد CLAP، والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والجهات الفاعلة الوطنية والمحلية. ووضعت المجموعة الاستشارية المعنية بالنقد معايير عالمية ومؤشرات أداء رئيسية للتنسيق النقدي الفعال، والذي يمكن توقعه، والخاضع للمساءلة. ووضع البرنامج توجيهات للإبلاغ عن النقد المتعدد الأغراض من خلال خطط الاستجابات الإنسانية. ويتم حالياً استعراض التوجيهات وسيوافق عليها في عام 2024. وواصلت المجموعة الاستشارية المعنية بالنقد العمل مع المنتدى النقدي للمانحين على خطة لتبوير الموارد للتنسيق النقدي، مع التركيز على التنسيق بقيادة محلية.
- 38- وعمل البنك الدولي والبرنامج على إدماج بيانات تقدير عمل الأسواق التابعة للبرنامج في لوحة معلومات التحالف العالمي للأمن الغذائي التابع للبنك الدولي، بهدف تعزيز تنسيق السياسات وإرشاد الاستجابات المالية للأزمات الغذائية، ودعم بناء القدرة على الصمود. وكانت علاقة البرنامج بالجهات الفاعلة في الأسواق المحلية وسلاسل الإمداد أساسية في استجابته لحالات الطوارئ مثل الزلزال الأخير في تركيا، عندما قدم 600 3 من الطرود الغذائية في غضون أول 24 ساعة من وقوع الكارثة.

وضع الحدود والتقديرية المشتركة للاحتياجات والمنصات المبتكرة

- 39- قدم البرنامج، بصفته شريكاً رئيسياً في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، البيانات الرئيسية لمؤشرات حواصل الأمن الغذائي في معظم عمليات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في عام 2023. وظل البرنامج يشارك في تطوير مواد توجيهية التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وساهم في أفرقة العمل المختلفة، ودعم توسيع نطاق التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في الأزمات الغذائية الكبرى في عام 2023. وأدى البرنامج دوراً رئيسياً في وضع التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي بسرعة في غزة في عام 2023، حيث قدم مؤشرات الحاصلات الرئيسية من أجل التحليل في غضون أقل من شهرين من بدء الأزمة. وفي عام 2024، سيستمر البرنامج في العمل مع وحدة الدعم العالمية للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي من أجل تعزيز تصنيف المجاعة، وتحسين تحليل المواقع التي يصعب الوصول إليها وتحسين تصنيف البيانات.

¹⁷ شهدت بنغلاديش والأردن وجمهورية أفريقيا الوسطى تخفيضات في التمويل. فضلاً عن ذلك، تم تعليق عملية التحويلات القائمة على النقد في السودان لفترة ممتدة في عام 2023 بسبب أثر الحرب؛ وشهدت أوكرانيا تخفيضاً في عمليات التحويلات القائمة على النقد بسبب أولويات برامجية والانتقال نحو أنشطة أخرى؛ وواجهت النيجر مشاكل متعلقة بسيولة النقد أدت إلى تخفيض عدد التحويلات القائمة على النقد مقارنة بالعدد المخطط له.

- 40- **وقدم المركز المشترك بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج للامتياز في البرامج والاستهداف الدعم التقني والتنسيقي الشامل إلى تسعة بلدان: بنغلاديش، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومصر، وموريتانيا، وموزامبيق، والنيجر، وجنوب السودان، وأوغندا، وزمبابوي.** وبالإضافة إلى ذلك، قاد المركز وضع إطار تحليل مشترك بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج وإطلاقه عالمياً، مجهزاً العمليات القطرية بالأدوات الأساسية لتعزيز فهمها لقدرة الأشخاص النازحين قسراً على تلبية احتياجاتهم الأساسية. وفي عام 2023، قام المركز المشترك بتجربة استخدام الإطار في جنوب السودان وزمبابوي، وكذلك في مصر، تحضيراً لجمع البيانات المخطط له في عام 2024. واستمر المركز المشترك في تحديد وتوثيق ونشر أفضل الممارسات والدروس المستفادة من الجهود التعاونية في البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بما في ذلك من خلال أحداث رفيعة المستوى أقيمت في بروكسل (في المنتدى الإنساني الأوروبي)، وجنيف (في المجلس التنفيذي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، وروما (على هامش الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي للبرنامج).
- 41- **ودعمت المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي وضع منهجية جديدة لإطار التحليل المشترك بين القطاعات (JIAF 2.0) من أجل تحليل الاحتياجات الإنسانية بين القطاعات، لإرشاد الاستعراضات العامة للاحتياجات الإنسانية وخطط الاستجابات الإنسانية بدءاً من دورة البرامج الإنسانية لعام 2024.** وتم وضع ونشر أدوات ومنهجيات جديدة لاحتساب عدد الأشخاص المحتاجين، وتقدير شدة الاحتياجات، وإجراء التحليل بين القطاعات في عام 2023.
- 42- **وعلاوة على ذلك، قامت المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي بتقديم التوجيهات والدعم للأفرقة القطرية في مساعيها الرامية إلى التعامل مع خطة وضع الحدود، ودعت إلى القيام بتحديد الأولويات والاستهداف بطريقة تشاورية، من دون وجود حدود قصوى محددة سلفاً أو مناطق جغرافية للتدخلات مفروضة من المستوى العالمي.**
- 43- **وفي عام 2023، عززت مجموعة اللوجستيات المبادرات التكنولوجية المبتكرة وشاركت في تعاون متزايد. وتم تحسين منصة تبادل المعلومات اللوجستية (Log IE) للخرائط التفاعلية والمعلومات، من أجل تحسين تقديم الوصول شبه الآني إلى المعلومات الحاسمة عن الوصول المادي. واعتمد رسم الخرائط الديناميكي لمنصة تبادل المعلومات اللوجستية في 22 عملية.**

المساءلة أمام السكان المتضررين

- 44- **شارك البرنامج في رئاسة فرقة العمل المعنية بالمساءلة أمام السكان المتضررين التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى جانب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وتحالف المعايير الإنسانية الأساسية. كما عمل البرنامج والتحالف مع المانحين لتعزيز المساءلة الإنسانية وضمان إرشاد البرامج بالتفاعل المستمر مع الناس المتضررين.**
- 45- **وعمل البرنامج عبر فرقة العمل على إنشاء آليات التعقيبات الاجتماعية الجماعية، تماشياً مع المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومعاييرها التشغيلية لبيانات التعقيبات. وفي عام 2023، شارك البرنامج في الجهود التعاونية مع المنتديات المشتركة بين الوكالات في أفغانستان، وموزامبيق، ودولة فلسطين. فضلاً عن ذلك، دعم حوالي 30 مكتباً قطرياً للبرنامج آلية للتعقيبات المجتمعية المشتركة بين الوكالات، كجزء من التزام البرنامج بالشرائط والعمل الجماعي في الاستجابة الإنسانية.**
- 46- **كما كَتَف البرنامج التصنيف والإطار التحليلي اللذين أوصت بهما اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ممّا عزز التشغيل البيني والتعاون في المنتديات الجماعية وحسن من فرص الإحالة إلى جهات أخرى. وتُعد المكاتب القطرية التي لديها نظم معيارية لآليات التعقيبات الاجتماعية مجهزة جيداً لتعزيز التفاعل في المنتديات المشتركة بين الوكالات، ومن ضمنها تلك في بوركينا فاسو، وإثيوبيا، وغواتيمالا، ونيجيريا، وجمهورية مولدوفا، وسري لانكا، ودولة فلسطين، وأوكرانيا، وقربا كولومبيا.**

المساواة بين الجنسين

- 47- **كانت درجات مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر 3 أو 4 بالنسبة إلى 26 من الخطط الاستراتيجية القطرية المقدمة للمجلس التنفيذي في عام 2023، نتيجة جهود البرنامج الحثيثة لتعزيز المساواة بين الجنسين.**

- 48- وتعاون البرنامج مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما عبر برنامجين مشتركين بشأن تطوير المعرفة لممارسي العمل الإنساني. فضلا عن ذلك، تم نشر وثيقة بحثية عن "الوصول غير المتكافئ: الحواجز الجنسانية التي تعترض المساعدة الإنسانية" في مايو/أيار 2023، حددت وحللت الحواجز الجنسانية للمعونة الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية. ووقفت دراسات الحالات كيفية مساهمة المساعدات النقدية في التمكين الاقتصادي للمرأة.
- 49- وقامت المديرية التنفيذية للبرنامج، بصفتها مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش الجنسي في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بإشراك المنظمة في شبكة الأمم المتحدة للعمل ضد العنف الجنسي في النزاعات. كما أدى البرنامج دورا رياديا في المصادقة على المبادئ التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات في سياق الأمن الغذائي والتغذية.

السلام ومحور العمل الإنساني والتنمية

- 50- في عام 2023، قدم البرنامج إحاطة إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن عمله المتعلق بالقرار 2417 في اجتماعات مغلقة ومفتوحة على حد سواء. وفي أبريل/نيسان 2023، أطلع البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة مجلس الأمن على **الرصد النصف سنوي المشترك للأمن الغذائي في البلدان حيث كانت النزاعات تتسبب في انعدام الأمن الغذائي**. وأدى هذا التحديث والتواصل للتوعية الإضافي من قبل مكتب البرنامج في نيويورك إلى إصدار مذكرة بيضاء بالإشارة إلى القرار 2417 عن الوضع في بوركينافاسو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، لينظر فيها مجلس الأمن. ثم دعا أعضاء مجلس الأمن البرنامج لإحاطة المجلس مرة أخرى خلال مناقشة تفاعلية غير رسمية بشأن المذكرة البيضاء والبلدان المعنية، والتي عُقدت في يوليو/تموز 2023.
- 51- وفي عام 2024 أصدر البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة تقرير رصد مشتركا مخصصا عن دولة فلسطين والسودان موجها إلى مجلس الأمن. وأعقب ذلك إحاطة غير رسمية لأعضاء المجلس استضافته جهتا الاتصال والتنسيق المشتركتان المسؤولتان عن القرار 2417، أي غيانا وسويسرا. وأصدرت مذكرات بيضاء إضافية إلى مجلس الأمن بشأن الأزمتين، وطُلب من البرنامج مخاطبة مجلس الأمن.
- 52- كما سعى البرنامج إلى تعزيز العمل في إطار القرار 2417 من خلال تنظيم حلقة عمل، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، موجهة لأعضاء المجلس استضافتها سويسرا وغيانا في نيويورك. وتبع ذلك حلقة عمل نظمها البرنامج في جامعة Fordham مع الأكاديميين، والدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية، وكيانات أخرى للأمم المتحدة، من أجل مناقشة التقدم المحرز في إطار هذا القرار والخطوات المقبلة.
- 53- وتلزم الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025 المنظمة بتنفيذ نهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام على كأولوية شاملة. ويروج البرنامج لبرامج متكاملة طويلة المدى تُراكم وتُسلسل وتجمع إجراءات التخفيف والوقاية عبر المحور بطريقة تتيح للناس الاعتماد على أنفسهم وتجعلهم أكثر قدرة على الصمود في مواجهة الصدمات المفاجئة.
- 54- وواصل البرنامج قيادته الاستراتيجية للمننديات المشتركة بين الوكالات والمتعددة الأطراف المتعلقة بالمحور. وفي عام 2023، شارك البرنامج في ترؤس حوار للأمم المتحدة استضافته لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، كما شارك بنشاط في فرقة العمل المعنية بالتعاون الإنساني والإنمائي التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وصلاتها بالسلام واللجنة التوجيهية المشتركة للنهوض بالتعاون في المجالين الإنساني والإنمائي التابعة للأمم المتحدة.

الوصول والتفاعل بين الجهات الإنسانية والعسكرية

- 55- عمل البرنامج من خلال وحدة الوصول التشغيلي والتفاعل بين الجهات الإنسانية والعسكرية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية في عام 2023.

- 56- وبصفته عضوا مؤسسا للفريق العامل العالمي المعني بالوصول، عمل البرنامج على جمع الشركاء لمواجهة تحديات الوصول. وتم تطوير التدريب المشترك بين الوكالات، بما في ذلك تدريب على التفاعل بين الجهات الإنسانية والعسكرية في الميدان، بهدف تعزيز قدرات الموظفين، والشركاء، وأصحاب المصلحة المدنيين والعسكريين، للتعامل مع التنسيق المدني-العسكري وتحديات الوصول في الميدان وكفالة العمليات الإنسانية القائمة على المبادئ.
- 57- كما قام البرنامج على مدار العام بتوسيع نطاق القدرات التشغيلية الميدانية من خلال التدريب المعزز وحضور الموظفين، مما ساهم في الجهود الإنسانية الجماعية التي دعمت الوصول إلى السكان المتضررين.

المناخ

- 58- شارك البرنامج في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، لمناصرة الناس، ولا سيما الفئات المهمشة على خط المواجهة في أزمة المناخ، ووضع البرنامج كشريك ومقدم للحلول من أجل العمل المناخي المحلي. وأدى البرنامج دورا حاسما في وضع الإعلان بشأن المناخ والإغاثة والتعافي والسلام، وهو التزام تاريخي لتسريع الاستثمار في بناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في "أشد البلدان والمجتمعات ضعفا، ولا سيما تلك المهتدة بالهشاشة أو النزاع، أو تلك التي تواجه الاحتياجات الإنسانية الشديدة".
- 59- ويجري حاليا تحديث سياسة البرنامج بشأن تغير المناخ، وستعرض على المجلس التنفيذي للموافقة في دورته العادية الثانية لعام 2024. ويتواءم هذا التحديث بشكل وثيق مع تحديث سياسة البرنامج بشأن القدرة على الصمود، التي ستعرض أيضا للموافقة في دورة المجلس نفسها.¹⁸ وأقيمت أول مشاوره غير رسمية بشأن تحديث سياسة تغير المناخ في 11 أبريل/ نيسان 2024.
- 60- وكانت إحدى التوصيات المستمدة من التقييم الداخلي لعام 2022 لسياستي تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وإدارتها إعادة تثبيت موضع الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها على نطاق البرنامج من أجل تعميمها بشكل أفضل في السياسات والآليات والبرامج المؤسسية المعنية. ويبقى الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها أولوية مركزية للبرنامج بسبب الآثار العميقة التي تتركها الكوارث على السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والسكان الضعفاء في جميع أنحاء العالم. ويتطلب تقليص الاحتياجات الإنسانية خلال حقبة تشهد كوارث تزداد تواترا مزيجا من الوقاية الطويلة الأجل وجهود التكيف والاستعداد للكوارث على المدى القصير، ومبادرات الحد من المخاطر والحماية.
- 61- ويُعد مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث شريكا أساسيا للبرنامج، وبشارك في الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها والعمليات السياسية العالمية مثل إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث وفريق القيادة العليا للحد من مخاطر الكوارث من أجل القدرة على الصمود المرتبط به. وتعهد البرنامج بالتزامات متعلقة بتنفيذ توصيات فريق القيادة العليا كجزء من استعراض منتصف المدة لإطار سندي في عام 2023.

النظم الغذائية

- 62- جرت "لحظة تقييم" في يوليو/تموز 2023 بشأن التقدم المحرز في العمل الذي طُلب إنجازه أثناء قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021، وشكلت فرصة لكي يستعرض المجتمع العالمي التقدم المحرز في تحويل النظم الغذائية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقاد البرنامج العمل على النظم الغذائية القادرة على الصمود، وعمل مع الحكومات والشركاء لتبسيط الضوء على الحلول والأدلة ودراسات الحالات.
- 63- وأبرزت التحالفات التي يدعمها البرنامج التقدم المحرز والشراكات مع القطاعات المتعددة وأصحاب المصلحة، ولا سيما تحالف الوجبات المدرسية، الذي يعمل البرنامج كأمانة له، وتم الإعلان عن التزامات مالية جديدة لصالح التحالف بلغت 200 مليون دولار أمريكي خلال لحظة التقييم.

¹⁸ تمت التوصية بتحديث سياسة البرنامج بشأن تغير المناخ في تقييم عام 2022 لسياسة البرنامج بشأن تغير المناخ لعام 2017، الذي خلص إلى أنه لا يزال يجري تعميم العمل المناخي على نطاق المنظمة وأن برامج تغير المناخ التي تتناول الأمن الغذائي والتغذية قد زادت زيادة كبيرة.

64- وعقب لحظة التقييم، دعا الأمين العام إلى مزيد من التركيز على النظم الغذائية كإحدى الوسائل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وشدد على الحاجة إلى مواصلة النظم الغذائية مع السياسات والخطط المناخية. ويقف البرنامج على أهبة الاستعداد لدعم هذه الجهود بالتحليلات والإجراءات العملية، ولا سيما في خدمة أشد المجتمعات هشاشة في العالم.

الصفقة الكبرى

65- يشارك البرنامج في آخر نسخة للصفقة الكبرى، التي تركز على المشاركة وإضفاء الطابع المحلي وجودة التمويل والتحوّل القطاعي الشامل، مثل العمل الاستباقي وتعاون أصحاب المصلحة المتعددين والتمويل المبتكر. ويشارك البرنامج في ترؤس تكّال الصفقة الكبرى المعني بتوسيع نطاق العمل الاستباقي، إلى جانب ألمانيا، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة إنقاذ الطفولة وأعضاء آخرين بمن في ذلك الاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمة أوكسفام، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. ويهدف التكتّل إلى معالجة التحديات في توسيع نطاق العمل الاستباقي المنسق، مع التركيز على تأمين الالتزامات التمويلية لتوسيع نطاق العمل الاستباقي المنسق، وتوفير توصيات لتحسين التنسيق والتعاون على المستويات الدولية والوطنية والمحلية.

الشراكات والعمليات العالمية

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

66- يتعاون البرنامج مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشكل وثيق منذ فترة طويلة بشأن اللاجئين وغيرهم من السكان النازحين قسرا في أكثر من 41 بلدا.

67- وعُقدت الدورة الثانية من المنتدى العالمي للاجئين في ديسمبر/كانون الأول 2023 في جنيف، وجمعت معا أصحاب المصلحة العالميين للتفكير في التعلم على مدار السنوات الأربع الأخيرة بما يخص تنفيذ الميثاق العالمي بشأن اللاجئين والجهود الرامية إلى دعم دمج اللاجئين واعتمادهم على أنفسهم. وحدد المنتدى إمكانات كبرى لإشراك الدول المضيفة بشكل أوثق، من أجل التقدم في الالتزامات لزيادة سُبل كسب العيش الزراعية والدمج في النظم الغذائية والاقتصاد الأوسع على حد سواء. وخلال المنتدى، كان البرنامج، إلى جانب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأغذية والزراعة وحكومة النرويج، قد قاد اعتماد تعهد لأصحاب مصلحة متعددين بخصوص الزراعة والنظم الغذائية والأمن الغذائي، لحشد الدعم لتحويل النظم الزراعية والغذائية كعنصر حاسم من بناء الاعتماد على الذات لدى للاجئين والمجتمعات المضيفة.

68- وعمل البرنامج بشكل وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل وضع نُهج لإدارة القيود على الموارد، وأثر العجز، على المستوى التشغيلي ومن خلال الدعوة الاستراتيجية على حد سواء. وكجزء من ذلك، التزم البرنامج بتخصيص ما لا يقل عن نسبة 20 في المائة من المساهمات المتعددة الأطراف غير المخصصة من أجل العمليات التي تدعم اللاجئين.

69- وعلاوة على ذلك، يتم وضع الصيغة النهائية لبروتوكول مشترك بشأن تبادل المعلومات، على أساس أن تحسين تبادل المعلومات سيسهل توقع تغييرات مستويات المساعدة والتواصل بشأنها والاستجابة لها ودعم المناصرة القائمة على الأدلة.

المنظمة الدولية للهجرة

70- يقرّ البرنامج بأهمية التعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، وقام بتوسيع شراكته معها في مجموعة مجالات للنهوض بالجهود وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والفعالية البرامجية، وبالتالي ضمان حصول أفضل للمستفيدين من المنظميتين. وصُممت خطة عمل مشتركة لمدة عامين في مارس/آذار 2023 ويجري الآن استعراضها وصلفها.

منظمة الصحة العالمية

71- عقد اجتماع محوري بين المديرية التنفيذية للبرنامج والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية في يوليو/تموز 2023، على هامش لحظة التقييم في قمة النظم الغذائية في روما. وأكد هذا الاجتماع على التعاون الهام بين المنظميتين خلال جائحة كوفيد-19، الذي

يسرته مذكرة تفاهم، وخطة الاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19، ومشاركتها في عمل فريق الأمم المتحدة المعني بإدارة الأزمات المتصلة بجائحة كوفيد-19، الذي تم اختتامه في منتصف عام 2023.

72- وأطلقت مبادرة **INITIATE²** في عام 2021، وهي مسعى مشترك بين البرنامج ومنظمة الصحة العالمية يرمي إلى تعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ الصحية العالمية. وفي عام 2023، قامت محاكاة في مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية في برينديزي باختبار نموذج مبادرة **INITIATE²** لعلاج الأمراض المعدية. وشارك خمسة وسبعون شخصا من 25 منظمة، بهدف تعزيز كفاءة الاستجابة لحالات الطوارئ. وستصل هذه التعقيبات الحاسمة استراتيجيات مبادرة **INITIATE²** من أجل ضمان استعداد عالمي أفضل لحالات تفشي الأمراض المعدية.

73- ويشترك البرنامج بنشاط في مشاورات تعقدتها منظمة الصحة العالمية من أجل تشكيل برنامج عملها الرابع عشر القادم، المقرر اعتماده في جمعية الصحة العالمية في دورتها السابعة والسبعين. وقدم البرنامج قبل وبعد المشاورة على حد سواء مساهمات كبيرة بغية تعزيز الارتباط بين الأمن الغذائي والتغذية والاستراتيجيات العامة في القطاع الصحي. وأقرت منظمة الصحة العالمية بالمشاركة الاستراتيجية للبرنامج ومساهماته، ولا سيما إدماج مصطلحات وبيانات البرنامج في برنامج العمل.

74- وواصل البرنامج ومنظمة الصحة العالمية شراكتهما من خلال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفي إطار مسائل رئيسية عبر الفريق العامل للدول الأعضاء المعني بتعزيز استعداد منظمة الصحة العالمية لحالات الطوارئ الصحية والاستجابة لها، وخطة العمل العالمية من أجل الحياة الصحية والرفاه للجميع، وخطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال. فضلا عن ذلك، شارك البرنامج في دورة جمعية الصحة العالمية واجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، مشددا على الحاجة إلى التدخلات المتكاملة المتعلقة بالغذاء والتغذية والصحة في حالات الطوارئ.

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

75- أقام البرنامج شراكات مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في 23 بلدا في عام 2023.¹⁹ واستثمر البرنامج مبلغا قدره 61 مليون دولار أمريكي في هذه الشراكات، حيث حُصص 77 في المائة من هذا المبلغ للشراكة مع الهلال الأحمر التركي.

الشراكات مع المنظمات غير الحكومية

76- وطّد البرنامج الحوار المتواصل والشفاف مع الاتحادات والشركاء من المنظمات غير الحكومية، شارك في مناقشات شملت طيفا من التعقيبات التشغيلية والضرورات الاستراتيجية. وضمن تبادل الأفكار النيرة هذا نهجا تعاونيا إزاء التحديات والفرص في المساعي الإنسانية المشتركة.

77- وتشكّل التحديات التي تواجهها المنظومة الإنسانية في سعيها لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة ومواجهة أزمة تمويل كبيرة في أن واحد مصدر قلق مشترك أعرّب عنه في منتديات مختلفة. ونظم البرنامج سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية التفاعلية وحلقات العمل مع موظفين من المنظمات غير الحكومية على المستويين العالمي والقطري لضمان توعية واسعة النطاق بشأن التحديات الهامة لاتفاقات البرنامج الميدانية المعيارية.

78- وأشرك البرنامج بنشاط شركاءه من المنظمات غير الحكومية المحلية والعالمية على حد سواء في التخطيط لمشاركة البرنامج السنوية بشأن الشراكة في عام 2023 ونجاح تنفيذها. وتضمن الحدث مناقشات ديناميكية وتشاركية بشأن مواضيع محورية، بما في ذلك الاستجابة الإنسانية لحالات الطوارئ المعقدة، والعمل المناخي في السياقات الهشة والضعيفة، والشراكات للوقاية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، والدعوة الجماعية لتفادي الأزمات الغذائية.

¹⁹ الجزائر، وبوروندي، وتشاد، وكولومبيا، وإكوادور، ومصر، وجمهورية إيران الإسلامية، وكينيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ولبنان، وملاوي، ونيبال، وباكستان، والفلبين، والصومال، ودولة فلسطين، والسودان، وطاجكستان، وتركيا، وأوغندا، وأوكرانيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، واليمن.

79- وفي أغسطس/آب 2023، أصدر البرنامج توجيهها داخليا جعل استخدام بوابة شركاء الأمم المتحدة إلزاميا لجميع عمليات البرنامج. وتقدم هذه المنصة إطارا معياريا لتقييم العناية الواجبة واختيار الشركاء من المنظمات غير الحكومية.

الصندوق العالمي

80- في عام 2023، دعم البرنامج مشروعات مولها الصندوق العالمي في ستة بلدان أفريقية، هي: أنغولا، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وليبيريا، وموريتانيا. وهكذا وصل البرنامج إلى 13 046 نقطة تسليم وسلم 19.6 مليون ناموسية معالجة بالمبيدات الحشرية التي تدوم لفترات طويلة، و4.4 مليون وحدة تعبأة للمواد الصحية بلغت قيمتها الإجمالية 87.7 مليون دولار أمريكي.

مجموعة البنك الدولي

81- في عام 2023، قام كل من مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالسعي بالحث على عقد شراكات استراتيجية مع الجهات الإنسانية الفاعلة مثل البرنامج للاستفادة من مزاياها النسبية.

82- وفي عام 2023 وفي الفصل الأول من عام 2024، وطّد البرنامج تعاونه مع المؤسسات المالية الدولية لمواجهة الأزمات الإنسانية غير المسبوقة التي عصفت بالبلدان والأقاليم، مثل غزة، والسودان، ومنطقة الساحل، وأوكرانيا، وذلك في خضمّ الطلب المتزايد على الموارد وقيود الموارد المستمرة. وشمل التعاون بين البرنامج والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي على المستوى المؤسسي تبادل البيانات والمعرفة الشامل لتسهيل مواءمة البرامج، مع التركيز الخاص على تعزيز القدرات المؤسسية لدعم الأشد ضعفا، ولا سيما في السياقات الهشة.

مركز الكفاءة في مجال التفاوض الإنساني

83- بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يُعدّ البرنامج شريكا استراتيجيا لمركز الكفاءة في مجال التفاوض الإنساني، الذي يدعم المفاوضين في الخطوط الأمامية في بعض أصعب العمليات الإنسانية. وكجزء من هذا التعاون، قام المركز بتدريب 6 250 من المهنيين العاملين في المجال الإنساني في عام 2023. وتشمل خطة التدريب لعام 2024 موظفين من البرنامج في مكاتب كولومبيا، وإثيوبيا، وهائتي، وميانمار، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وما يصل إلى سبعة مواقع من إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية.